مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

الفروق بين الذكور والإناث من ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في كل من التحصيل والدافعية

هاجر شوقي عبدالله خلف الله
مقيدة ومسجلة لدرجة الماجستير بقسم علم النفس
كلية الآداب – جامعة الفيوم
أ.د/ هناء أحمد محمد شويخ
أستاذ علم النفس
كلية الآداب – جامعة الفيوم
د/ نيفين نيروز وهيب
مدرس بقسم علم النفس
كلية الآداب – جامعة الفيوم

DOI: 10.21608/qarts.2024.291335.1964

مجلة كلية الآداب بقنا – جامعة جنوب الوادي – المجلد (٣٣) العدد (٦٥) أكتوبر ٢٠٢٤
الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X
الترقيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية ISSN: 1110-709X
موقع المجلة الإلكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

الفروق بين الذكور والإناث من ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في كل من التحصيل والدافعية

الملخص:

هدف البحث الحالي الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث من ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في كل من التحصيل والدافعية، حيث تكونت عينة البحث من (٥٠) طفل، ممن تتراوح أعمارهم من (٨-١٢) عام من متوسطي الذكاء بمدارس (العدوة الابتدائية المشتركة- مدرسة السكة الحديد- مدرسة العدوة الجديدة) بإدارة شرق التعليمية بمحافظة الفيوم, واشتملت أدوات البحث على: مقياس بينيه الصورة الخامسة (ترجمة صفوت فرج), ومقياس التحصيل الأكاديمي (مجموع درجات الطفل في الترم الأول), ومقياس الدافعية للإنجاز إعداد (د. أسماء إبراهيم مطر ٢٠١٧), وأيضاً اختبار نقص الانتباه/ فرط الحركة (ADHDT) (إعداد أ.د/عبد الرقيب أحمد البحيري, وأ.د/ مصطفى عبد المحسن الحديبي٢٠٢١), وأسفرت نتائج البحث الحالي عن اختفاء الفروق بين المجموعتين (الذكور والإناث) في التحصيل الأكاديمي، مما يشير إلى تساوي المجموعتين في مستوى التحصيل الأكاديمي, كما أسفرت أيضاً اختفاء الفروق بين المجموعتين (الذكور والإناث) في الدافعية لإنجاز سواء على مستوى الدرجة الكلية أو الأبعاد، مما يشير إلى تساوي المجموعتين في مستوى الدافعية للإنجاز.

الكلمات المفتاحية: اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، التحصيل الدراسي، الدافعية للإنجاز.

مقدمة:

تُعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان فهي التي تُبني عليها شخصية الإنسان مع تطور عمره الارتقائي ودخوله إلي مرحلة التعليم الابتدائي والتي تظهر وتزدهر فيها القدرات العقلية للطفل خلال تفاعله مع البيئة المدرسية والمواد الدراسية, ولعل من أهم مظاهر نجاح التلميذ في المدرسة هي طريقة تحصيله الجيد للمواد الدراسية, وأهمية الاحتفاظ بالمعلومات أثناء عرضها وكيفية تخزينها في الذاكرة لاستدعائها وقت الحاجة إليها, ولكن قد تظهر صعوبة في أداء هذه الوظائف إذا كان الطفل يُعاني من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (عبد الباقي, ١٩٩٩).

حيث أشار باركلي (Barkly.2005.25) أن لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة آثار سلوكية سلبية منها كثرة الحركة، والتحدث بإفراط, والانتقال من نشاط لأخر دون تكملة أي نشاط، كما يعاني الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من قصور في التناسق الحركي، وغالباً ما يكونوا متململين ومتقلبين المزاج، ويعانون من تشتت وصعوبة في التركيز في المهام المطلوبة ويفشلون في إنجاز الأعمال المدرسية، ولهذه السلوكيات أثار سلبية على التحصيل الأكاديمي للأطفال.

كما أشارت بعض الدراسات كدراسة (Barry, Lyman, & Klinger, 2002) التي قارنت بين الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة والأطفال غير المصابين بالاضطراب، إلى أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة يظهرون أداء أكاديمي أقل من المتوقع بسبب المشكلات السلوكية والعجز المعرفي المرتبط بالاضطراب، كما كان أداء الأطفال

ذوي اضطراب (ADHD) أقل من الأطفال غير المصابين في مهارات القراءة والكتابة والحساب، وأيضاً أن الأعراض السلوكية الشديدة للاضطراب يكون لها تأثير سلبي على الأداء المدرسي للمصابين بالاضطراب.

كما أشارت دراسة (Smith, 2017) إلي تزايد المعدل العالمي لانتشار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة التي وصلت إلي (٢٩.٥ %) ويعد هذا الاضطراب اضطراب عالمي ظهر في معظم دول العالم مثل الولايات المتحدة الأمريكية, وكندا, والمملكة المتحدة, والصين, والهند, مما يشير إلي أن هذا الاضطراب ظاهرة عالمية، ويعتبر اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (ADHD) هو اضطراب متعدد العوامل (MULTI FAG CFORDISORDER) حيث يوثر على الأطفال في جميع أنحاء العالم وتتراوح نسبة انتشاره (٨٪ إلى ١٢٪) وله أثر عميق على مستوى الفرد والأسرة والمدرسة (lievedld,2007).

كما اهتم الباحثين بدراسة انتشار الاضطراب بين الأطفال في سن المدرسة الابتدائية حيث تراوحت نسبة انتشاره ما بين ٣٪إلي ٢٠٪ ومعظمهم من الذكور ومن مختلف الطبقات الاجتماعية وغالباً ما يمتد هذا الاضطراب إلي مرحلة المراهقة (عبد التواب، ١٩٩٢).

كما يري (Barkley,2000) أن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة له ملامح رئيسيه تتمثل في؛ صعوبات الانتباه المتواصل والتشتت والنشاط الزائد والاندفاعية ويبدأ الاضطراب مبكراً في مرحلة الطفولة ما بين الثالثة والسابعة ويستمر في أكثر من نصف الحالات حتى مرحلة المراهقة (عبد الحميد، ٢٠٠٥).

ويُعد اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من أكثر الاضطرابات النفسية انتشاراً في مرحلة الطفولة المبكرة وتتباين مسببات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بتباين الخلفية النظرية الفلسفية التي يتبناها المفسرون في تفسير الاضطراب؛

فالنظرية الوراثية تفترض أن لديهم ضعف في أجزاء معينه من المخ وهي المسئولة عن التحكم الحركي والانتباه، لكن مصدر هذه العيوب العصبية غير أكيد، كما وتفترض هذه النظريات وجود عيوب في أيض الدوبامين dopamine والنور اينيفرين rorepinbphr (محمد, ومحمد, ورزق, ٢٠١٥).

وقد يعاني التلاميذ ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من صعوبة في الحفاظ على الانتباه والتركيز لفترات طويلة، مما يؤثر على قدرتهم على إكمال المهام المدرسية, ويجدون صعوبة في متابعة الدروس والمهام الروتينية، وقد يكونون معرضين للانشغال السريع والتشتت. وبالتالي، يصبح من الصعب على هؤلاء الطلاب الحفاظ على الدافعية لإنجاز المهام وتحقيق التقدم الأكاديمي الملائم (Barkley, 2015).

أيضاً اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة يمكن أن يؤثر على تنظيم وإدارة الوقت لدى التلاميذ, لذا يواجهون صعوبة في التخطيط وتنظيم وقتهم بشكل فعال، وقد يكونون عرضة للتأخير في تسليم الواجبات المدرسية وفقدان المواعيد الهامة, وهذا يؤثر على دافعيتهم ويزيد من مشاعر الإحباط وعدم الكفاءة (Barkley, 2015).

وأكدت معصومة (٢٠٠٣) في دراستها لأعراض المصاحبة لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وأن من أهم هذه الأعراض: سوء التوافق الاجتماعي والاضطرابات المعرفية الأخرى المسببة لصعوبات التعليم والتأخر الدراسي، كما أن الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (ADHD) يفشلون في التغلب على الصعوبات التي تواجههم بصورة عامة وتستمر معهم هذه الصعوبات حتى مرحلة المراهقة والتي تشمل على الفشل الدراسي وانخفاض احترام الذات والقلق والاكتئاب وصعوبات التعلم.

كما أشارت سحر (٢٠٠٧) في دراستها أن ٨٠٪ من التلاميذ ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (ADHD) تظهر لديهم مشكلات الإخفاق في الأداء الأكاديمي والرسوب في الصفوف الدراسية والتحويل إلى صفوف التربية الخاصة أو الانسحاب أو الفصل من المدرسة. وبناءً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على الأسئلة الآتية:

١) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في التحصيل الأكاديمي؟

٢) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في الدافعية للإنجاز؟

أهداف البحث:

١) الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث من ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في التحصيل الأكاديمي.

٢) الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث من ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في الدافعية للإنجاز.

أهمية البحث:

١) **الأهمية النظرية:** تسليط الضوء على أهمية كل من التحصيل الأكاديمي والدافعية للإنجاز لدي الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

٢) **الأهمية التطبيقية:** توظيف نتائج البحث في تصميم البرامج التأهيلية والإرشادية، التي قد تفيد في تحسين التحصيل الدراسي والدافعية للإنجاز لدي الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

مفاهيم البحث:

١) اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة: Attention Deficit Hyperactivity Disorder

يعرف بأنه نشاط عضوي مفرط و أسلوب حركي قهري يبدو في شكل سلسلة من الحركات الجسمية المتتالية، وتحول سريع للإنتباه، وضعف القدرة على التركيز على موضوع معين والإندفاعية التي تؤدي إلى الحماقة الإجتماعية. هو إفراط الطفل في الحركة وضعف التركيز، وممارسة حركات عشوائية كثيرة وإزعاج من حوله (بطرس, ٢٠٠٨).

٢) التحصيل الأكاديمي: Academic achievement

يعرف بأنه "المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي" (نويري، ٢٠٢٠، ٢٩).

٣) الدافعية للإنجاز: Motivation for achievement

تعرف بأنها حالة داخلية تدفع التلميذ إلى بذل الجهد وإتقان العمل الدراسي لتحقيق أفضل مستوى من النجاح والمثابرة وتحدي الصعوبات والمعوقات الأداء والنجاح والتفوق الدراسي (زهران، ٢٠١٣).

أولاً: اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة:

يعد اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة أحد الاضطرابات العصبية التي تصيب الأطفال وتؤثر على قدرتهم على الانتباه وعلى الاستمرارية في أداء مهامهم بكفاءة وفاعلية، فهم يشعرون بالملل بعد بضع دقائق من القيام بالمهمة، وربما يؤدي النشاط الحركي الزائد أو الاندفاعية بالطفل إلى صعوبة في أداء الوجبات المدرسية، وغالباً ما ينسون أدواتهم المدرسية سواء في المدرسة أو في البيت، ويتصف أدائهم في الواجبات

المدرسية بكثرة الأخطاء مما يترك أثر سلبياً على أداء الطفل في المدرسة وفي المنزل، ويؤثر كذلك هذا الاضطراب على الطفل من الناحية الاجتماعية والانفعالية والمعرفية، كما قد يستمر هذا الاضطراب مع الطفل في سنوات حياته بدرجات وأشكال مختلفة (Dykman, 2005).

وحظي الاضطراب باهتمام كبير من جانب التربويين والنفسيين والاجتماعيين؛ بسبب آثاره السلبية على الطفل خلال مراحل نموه كالطفولة والمراهقة، مما يؤدي إلى صعوبات في التأقلم مع الحياة في المنزل والشارع والمدرسة والمجتمع بصفة عامة (إسماعيل، وأمين، ٢٠١٧).

ويمكن ملاحظة الطفل المصاب باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه في سنوات ما قبل المدرسة؛ حيث زاد الاهتمام بالأطفال مضطربي الانتباه مفرطي النشاط في السنوات الأخيرة نظراً لانتشاره بين الأطفال في سن المرحلة الابتدائية، حيث تراوحت نسب انتشاره ما بين ٢٠٪ إلى ٩٠٪ وهو أكثر انتشاراً عند الذكور عن الإناث، وطبقاً لما ورد في الدليل التشخيصي والإحصائي الإصدار الخامس فإن اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه من الاضطرابات المنتشرة في جميع أنحاء العالم إذ تصل نسبة الإصابة به إلى ١٠٪ من الأطفال في العالم وهي نسبة لا يجب إغفالها أو التغاضي عنها (American Psychiatric Association, 2013).

وهو أحد الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها الأطفال، وتعتبر من بين أكثرها انتشاراً، وحظي كاضطراب يصيب الأطفال باهتمام كبير من الناحية الطبية؛ نظراً لما له من تأثيرات على الطفل من الناحية المعرفية والسلوكية والاجتماعية، فهو كاضطراب مصدراً أساسياً لضيق وتوتر وإزعاج الأفراد المحيطين بالطفل من أولياء ومعلمين وغيرهم (Dykman, 2005).

يُعد اضِطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة من المشكلات الأكثر شيوعاً بين الأطفال وهذا حسب الدراسات التي يقوم بها الباحثون عن طريق دراستهم العلمية الحديثة في الطب النفسي، أوضحت أن هذا الاضطراب يصيب نسبة تصل إلى ١٠٪ من أطفال العالم تقريبا(مارينو ميرك وليون وآخرون، ٢٠٠٣، ٢٨).

ويختلف هذا الاضطراب في تقديراته من بلد إلى أخر، فبينما قررت الدراسات الأمريكية نسبة انِتشاره ٣٪ فانٍ الدراسات البريطانية تقرر أن نسبة انِتشاره تقدر بـ ١ في الألف فقط من عامة الأطفال، أما بالنسبة لعامل الجنس فانِه ينتشر عند الذكور بمقدار ٦ أضعاف الإناث (مصطفى، ٢٠١١، ١٥٦).

وفي سياق انتشار هذا الاضطراب أشار عبدالباقي (١٩٩٩) إلى أن نسبة انتشار الاضطراب قد تصل إلى ٦٪ من مجموع الأطفال في سن الروضة؛ كما توصل (mcardl et al, 1995) إلى أن نسبة انتشار النشاط الزائد تتراوح ما بين٣-٢٠٪ في المرحلة الابتدائية، وقد تصل النسبة بين الذكور والإناث من ٣-١ أي أن الذكور أعلى من الإناث في الإصابة بالاضطراب.

وأوضح (Dsm-IV) ارتفاع نسبة حدوث الاضطراب عند الذكور مقارنة بالإناث؛ فتكون بنسبة ٤إلى ١٪ من المجتمع العام، ونسبة ٩ إلى ١ في العيادات النفسية (Association, 1994 American Psychiatric)، كما أشار إلى نسبة انتشار الاضطراب بين الأطفال في عمر المدرسة يتراوح من ٣٪إلى ٧٪ (American Psychiatric Association, 2000).

وأشارت نتائج دراسة (Petot, 2018) التي أجريت بفرنسا إلى أن نسبة الإصابة باضِطراب فرط الحركة/ تشتت الإنتباه إلى تصل إلى ٨٪ من مجموع الأطفال، كما أشارت دراسة للأخصائيين النفسانيين العياديين بالدول الخارجية بأن نسبة

الإصابة بهذا الاضطراب بين الأطفال الذين تم تشخصيهم به حوالي ٥٠٪ في المرحلة العمرية من ٦-١٢ سنة (Robert, 1987).

أما عن الاضطراب في مصر فقد أوضحت الدراسة التي أشرف عليها محمود حمودة عام ١٩٩٨ أن نسبة انتشاره بين الأطفال في المدارس الابتدائية حوالي ٦٢٪ وفقاً لتقديرات المعلمين وأنها٣,٤٪ باستخدام الأدوات الإكلينيكية (مصطفى، ٢٠١١، ١٥٦-١٥٧)، بينما أشار (Aboul-ata & Amin, 2015) إلى أن نسبة انتشار اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط بين أبناء طلبة المدارس بمحافظة الفيوم كانت بنسبة ٥,٢٠٪ وذلك بعد التطبيق على عينة مكونة من ٣٩٠طفل وطفلة، كما أشار إلى أن الاضطراب كان أكثر انتشاراً لدى الطلاب من الوضع الاجتماعي والاقتصادي المرتفع من تلك المنخفض والمعتدل، كما أظهرت نتائج دراسة السيد قطب عام ١٩٨٥ على عينة مكونة من ٤٣٠ تلميذ مشتقة من ثلاث مدارس أن نسبة انتشار الاضطراب كانت ٢,٦٪ في العمر من ٧ إلى ٩ سنوات، وأنه كان أكثر انتشارًا بين الذكور (الجعافرة ، ٢٠٠٨، ١٨).

وأشار wender,2005 أن نسبة انتشار هذا الاضطراب بين الذكور والإناث هي ٦ : ١، في حين أن باركي Barkely,1998 أشار إلى أن نسبة انتشاره بين الذكور والإناث هي ٤ : ١، وعن انتشاره بين الأطفال داخل الدول فوجد أن نسبة انتشاره في المملكة العربية السعودية حوالي ١٣٪، وفي الولايات المتحدة الأمريكية حوالي ٥,٦٪، أما في كندا فكانت نسبة الذكور إلى الإناث هي ٥,٩٪ : ٣,٣٪ (نايف، ٢٠٠٧، ١٨، ٢٦-٢٨).

كما اهتمت دراسة زقزوق، تغريد أمين حسين (٢٠١٩) بالكشف عن معارف المعلمات باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى أطفال ما قبل المدرسة والصفوف الأولية والعليا بمدارس مدينة جدة، والكشف عن أثر متغيرات المؤهل العلمي،

التخصص، المهنة، المستوى الصفي، سنوات الخبرة، جهة العمل في درجة معارف المعلمات باضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة.

أيضاً أوصت دراسة راضية، طاشمة (٢٠٢١) بضرورة الاهتمام بتحسين العلاقة بين الطفل ووالديه في العملية العلاجية لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

وهدفت دراسة فرج، منى محمود مصطفى محمد (٢٠٢٠) إلى تحسين الانتباه لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من خلال إعداد برنامج تدريبي بأسلوب منتسوري، والتحقق من فعالية البرنامج لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة.

ثانياً: التحصيل الأكاديمي:

ترتكز أهمية التحصيل الأكاديمي في التعلم؛ فهو عملية مرئية تؤدي إلى تغيير سلوكي وإدراكي وعاطفي لدى الطلبة، كما يعد التحصيل الأكاديمي أحد أهم نتائج التعلم، ودليل على ما يحققه التعلم من أهداف سيكولوجية ووجدانية، وسيكو حركية، وتظهر أهمية التحصيل الأكاديمي التربوية في سلوك التلاميذ الذين يغيرهم نحو الأفضل ويساعدهم على التفاعل مع بيئتهم (عبدالقادر، ٢٠١١).

ويهتم علماء النفس التربوي بالتحصيل الأكاديمي من جوانب متعددة؛ فمنهم من يسعى إلى توضيح العلاقة بين التحصيل الأكاديمي والمكونات الشخصية والعوامل المعرفية، ومنهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية المؤثرة على التحصيل الأكاديمي، وهناك من يهتم بدراسة التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل (Jitendra, et al, 2008).

أما الآباء فيهتمون بالتحصيل الأكاديمي باعتباره مؤثر للتطور والرقى الدراسي والمعرفي لأبنائهم عند انتقالهم من صف دراسي إلى أخر أعلى منه (DuPaul, et al., 2008).

ويهتم الطالب بالتحصيل الأكاديمي باعتباره الطريق إلى تحقيق الذات والتقدير لنفسه وبالتالي فعملية التحصيل الأكاديمي وأهميتها تتركز فيما تحققه عملية التعلم التي تأثر بشكل إيجابي أو سلبي على سلوك الطالب (التلميذ) والذي يظهر بمختلف التغيرات (Creelman, 2021).

وهناك أهداف يسعي التحصيل الأكاديمي إلي تحقيقها, منها:

١. الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة حتى يمكن تصنيف التلاميذ تبعاً لمستوياتهم ومساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي والارتقاء بمستواه التعليمي.
٢. تقدير نتيجة الطالب لمعرفي ماذا إذا كان هذا الطالب سينقل إلى الصف أعلى من صفه الحالي أو معرفة الطالب من حيث الرسوب أو ربما الفصل من المدرسة إذا استوفى حق الرسوب وتجاوز السن القانوني.
٣. توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات، مما يمكن من استخدام الوسائل المنسابة لمعالجة المشاكل (DuPaul, et al., 2008).
٤. مساعدة المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها والتأكيد عليها في التدريس وقياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم وعلى المجتمع (Jitendra, et al., 2008).
٥. تكثيف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حتى يمكن استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ، وتحسين وتطوير العملية التعليمية.
٦. تحديد الأداء الفعلي والحقيقي الذي يعبر عما اكتسبه التلاميذ من معارف وسلوكيات يمكن من خلالها أن يحدد مستقبلهم الدراسي والمهني Creelman, (2021).

هناك ثلاث مستويات للتحصيل الأكاديمي، وهذه المستويات تحدد لنا مدى نجاح التلميذ، وفيما يلي توضيح لهذه المستويات:

١- **التحصيل الأكاديمي الجيد:** ويتمثل في سلوك يعبر عن تجاوز مستوى الأداء للتلاميذ عن المتوقع منهم في ضوء قدراتهم و استعداداتهم الخاصة، وهو الحصول على درجات جيدة.

٢- **التحصيل الأكاديمي الضعيف:** ويسمى أيضاً بالتأخر الدراسي فتم اعتباره على أنه صعوبات يتلقاها التلاميذ في عملية التحصيل الأكاديمي(Sheila, 1997).

وأشار (الرفاعي، ١٩٧٢، ٤٧٣) إلى أن التحصيل الأكاديمي الضعيف هو أن التلميذ لم يبلغ المستوى المحدد له في عملية التحصيل في المدرسة والتي تسعى المدرسة لتحقيقه, كما قسمه إلى:

١) التأخر الدراسي العام: ويظهر عند التلميذ في كل المواد الدراسية.

٢) التأخر الدراسي الخاص: ويظهر في مادة الرياضيات أو مادتين من المواد التي يدرسها التلميذ.

بينما أشار (زهران، ٢٠٠٥) بأنه حالة ضعف ونقص وعدم اهتمام بالنمو التحصيلي نتيجة لعوامل عقلية جسمية أو اجتماعية أو انفعالية حيث تنخفض درجة نسبة الذكاء من المستوى العالي.

٣- **التحصيل الأكاديمي المتوسط:** وفيه تكون نتائج التلميذ متوسطة، أي ليست جيدة ولا ضعيفة، فهو يقع بين التحصيل الدراسي الجيد والتحصيل الدراسي الضعيف, يعني أن التلميذ قد يحقق ١١٪ من الأهداف التي خططها له الأستاذ، ويمكن للتلميذ أن يتجه نحو المستوى الجيد إذا وجد العناية اللازمة من طرف الأستاذ أو الأسرة (قنديل، ٢٠٠٩، ٩٤).

ثالثاً: الدافعية للإنجاز:

تعددت النظريات التي حاولت تفسير الدافعية فيما يلي بعض منها:

١) النظرية المعرفية:

تعد من أهم النظريات التي فسرت الدافعية، حيث ترى أن الأفراد يستجيبون للمثيرات في ضوء نتاج العمليات المعرفية التي يجريها الأفراد على المثيرات وترى أن عملية الإدراك الحسي والتفسيرات التي يعطيها الأفراد للمثيرات تحدد طبيعة السلوك.

حيث يركز المعرفيون على المعارف التي يكتسبها الفرد والتأكيد على كيفية فهم الأحداث من خلال الإدراك والتفكير الذي يؤثر على سلوكه في مختلف المواقف، وتؤكد هذه النظرية على أن الإنسان كائن إرادي عقدي يتمتع بإرادة حرة تسمح له باتخاذ قرارات واعية في انتهاج السلوك الملام للمواقف، وهذا ما يشير إليه حمدي علي الفرماوي في قوله: "هو كائن نشط فعال يقيم نشاطه ويبدأ فيه ويتوقع نتائجه إضافة إلى وعيه بالانفعال المصاحب لسلوكه" (الفرماي، ٢٠٠٤، ٣١).

٢) نظرية ماكيالند:

اقترح ماكيالند عام١٩٦٧ نظرية في العمل اسماها نظرية للإنجاز حيث يعتقد أن العمل في المؤسسة يوفر فرصة الإشباع في ثلاث حاجات هي:

١. **الحاجة إلى القوة:** في رأيه أن الأفراد الذين تكن لديهم حاجة شديدة للقوة يرون المؤسسة فرصة لكسب المركز والسلطة وفقاً لنظريته فإن الأفراد يندفعون وراء المهام التي توفر فرصة لكسب القوة.
٢. **الحاجة إلى الإنجاز:** يري الأفراد ذوي الحاجة الشديدة للإنجاز أن الالتحاق بالمنظمة فرصة لحل مشكلات التحدي والتفوق.

٣. **الحاجة إلي الاندماج والانتماء:** الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة لاندماج والمودة فإنهم يرون في المؤسسة فرصة لتكوين علاقات جديدة ومثل هؤلاء الأفراد يندفعون وراء المهام التي تتطلب التفاعل مع زملاء العمل كما وجد ماكيلاند أن الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للإنجاز يتحملون العديد من الخصائص التي تؤهلهم لتحمل المسؤولية الشخصية في البحث عن الحلول للمشكلات ويرغبون في المخاطرة المحسوبة عن اتخاذ القرارات ووضع الأهداف المعتدلة مع الرغبة في التداول والحصول على المعلومات عن النتائج ما يقومون به من أعمال (عبدالرزاق، ١١١،٢٠٠٩).

٣) النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الدافعية تنشأ عند الفرد بسبب مثيرات داخلية أو خارجية بحيث يصدر الفرد سلوكاً استجابة لهذه المثيرات إذ يرى ثروندیك "**Thorndike,1966**" بأن السلوك يحركه باعث له ثلاث وظائف: الأول يمد السلوك بشحنة محركة يبعث فيه النشاط والثاني أنه ينتقي استجابات معينة تؤدي إلى الإثابة والثالث يوجه إلى الهدف الذي يبعده عن العقاب، والإثابة في هذه الحالة تهيء الفرد بواسطة استعداد عصبي لربط الاستجابة بالموقف وجعلها تتكرر في المواقف المتشابهة.

وعليه فإن المنظور السلوكي للدافعية ""يقوم على أساس أن الارتباطات بين المثير والاستجابة هي التي تقوم بالوظيفة الاستشارية والتوجيهية للباعث"(الفرماوي، ٢٣، ٢٠٠٤).

الدراسات السابقة:

أجرى شاليس (Shallice et al., 2002) دراسة استهدفت معرفة ما إذا كان كف الاستجابة ومشاكل الانتباه من أهم الصعوبات في الوظائف التنفيذية عند الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة مقارنة بالأطفال العاديين، باستخدام الملف العصبي للوظائف التنفيذية عند الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، تكونت عينة الدراسة من (٣١) طفلٍ، تراوحت أعمارهم من ٧ سنوات إلى ١٢ سنة، بينما كان عدد الأطفال العاديين حوالي (٣٣) شخصاً، اشتملت أدوات الدراسة على بطارية من الاختبارات للوظائف التنفيذية؛ تضمنت البطارية عدداً من المهام لكل منها مقياس متعدد ومنها(**a sustained attention** و **reaction time task** و مهمة رد فعل متواصل (**The task of continuous reaction**)، مثل اختار إتمام الجمل، ومهمة ستروب، ومهمة الذاكرة العاملة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لديهم أداء ضعيف على جميع الاختبارات التجريبية باستثناء اختبار طلاقة الحروف **Letter Fluency**، ويعانون من صعوبات في الوظائف التنفيذية، فهم يعانون من صعوبة في الذاكرة العاملة، وصعوبة في الطلاقة اللفظية

كما أجرى (منتصر، ٢٠٠٧) دراسة استهدفت معرفة أثر بعض الوظائف التنفيذية لدى أطفال نقص الانتباه وفرط الحركة. تكونت عينة الدراسة من (١٢٠ طفلاً) تم تقسيمهم إلي مجموعتين (٦٠ طفلاً) يعانون من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، والمجموعة الثانية (٦٠ طفلاً) من العاديين تراوحت أعمارهم بين(٧ . ١١) عاماً. شملت أدوات الدراسة على بطارية اختبار الوظائف التنفيذية (اختبار شطب الحروف، واختبار شطب الأرقام، واختبار المصفوفات المتدرجة العادية، واختبار لتحديد مستوي

الذاكرة السمعية، واختبار إعادة الأرقام ومن اختبار وكسلر، واختبار سعة الحروف). أشارت النتائج إلي وجود ارتباط دال موجب بين اضطراب الوظائف التنفيذية المحددة في الدراسة المتمثلة في (الذاكرة العاملة) واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، كما لا يوجد فرق بين الأولاد والبنات في الوظائف المحددة بالدراسة.

بينما أجرى(Elosúa, Del Olmo, & Contreras,2017) دراسة هدفت إلي معرفة الاختلافات في الأداء التنفيذي WM لأطفال المدارس الابتدائية من الصف الرابع لديهم اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة تكونت العينة من (٥٥) طفلاً تم تقسيمهم إلي مجموعتين الأولي تكونت من (٢٦) طفلاً مصابون باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة والثانية تكونت من (٢٩) طفلاً بدون الاضطراب تراوحت أعمارهم من(٩-١٠) متماثلين في الذكاء والخصائص الاجتماعية الدموجرافية شملت الأدوات علي اختبار فرعي للمفردات لقياس المهارات اللفظية واختبار مصفوف فرعي لتقييم المهارات غير اللفظية ونموذج المهام المزدوج لدراسة تشتت الانتباه واستخدام لتقييم الوظائف التنفيذية (TMT) مثل التحول واستخدم نموذج N-back واختبار ستروب لفحص الكف أشارت النتائج إلي إن الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة اظهروا أداء أضعف علي الذاكرة اللفظية مقارنة بالأطفال العاديين بالإضافة إلي القصور في وظائف التحول والتحديث, وفيما يتعلق بتشتت الانتباه أن أطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة أظهروا أداء أقل من الأطفال العاديين في أداء المهمة المزدوجة.

بينما أجرى (Sinha, Sagar, & Mehta, 2008) دراسة هدفت إلى تقييم الوظائف التنفيذية في علاج الأطفال الذين يعانون من نقص الانتباه / فرط النشاط (ADHD) وقد أجريت الدراسة على مجموعتين من الأطفال المتطابقين في العمر والجنس تتراوح بين ٦-١٤ سنة؛ "المجموعة التجريبية" المكونة من ٣٠ طفل تم

تشخيص إصابتهم ADHD و"مجموعة مراقبة" تتكون من ٣٠ طفلًا يتمتع بصحة جيدة, وشملت الأدوات علي مقياس التصنيف- تم استخدامه أيضاً في إجراء التشخيص. المشاكل والشكاوى النفسية الجسدية. كان حاصل الذكاء (IQ) لجميع الأطفال ٨٠ بناءً على مقياس ذكاء مالين للأطفال الهنود؛ ١١ وهو تكيف هندي لمقياس Weschler Intelligence للأطفال. كان الأطفال الذين يعانون من اضطرابات عقلية بخلاف اضطرابات التعلم المحددة (SLD) واضطراب التحدي المعارض (ODD) واضطراب السلوك (CD) مستبعد من المجموعة التجريبية. الأطفال الذين يعانون من اضطرابات جسدية، وبصرية وتم استبعاد ضعف السمع من كلا المجموعتين على أساس الفحص السريري والتحقيقات المناسبة. ومقاييس الوظائف التنفيذية التي شملت(تثبيط الاستجابة، الذاكرة العاملة، المرونة المعرفية، الطلاقة والتخطيط) التي تكونت من اختبار الطلاقة في الصوت, والاختبار الخلفي, و Visual N-Back Test وPorteus Maze Test , واختبار فرز بطاقة ويسكونسن, واختبار Stroop وأشارت النتائج إلى أن العجز في الوظائف التنفيذية قد يكون سمة مركزية لاضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه.

كما قام كلا من (Fan & Wang, 2022) بدراسة لمعرفة التفاعل بين الوظائف التنفيذية واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه في مرحلة الطفولة المبكرة وقد تكونت العينة من(٣٧٦) آباء وأمهات لأطفال تتراوح أعمارهم بين ٤-٦ سنوات وشملت الأدوات علي (مقياس الأداء التنفيذي للطفل (إصدار الوالدين) ومقياس صعوبة الطفل وقوته (نسخة الوالدين) وأشارت النتائج إلى استقرار الوظيفة التنفيذية واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه، مع وجود ارتباط إيجابي وثانوي بين الوظيفة التنفيذية واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. أظهر تحليل الانحدار المتقاطع أن تثبيط مكونات الوظيفة التنفيذية تنبأ باضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط. وأخيراً،

أظهر تحليل الانحدار المتقاطع أن اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه في الوقت تنبأ بشكل كبير بالتثبيط كما توجد علاقة قوية بين التثبيط واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في العينة مع وجود علاقة سببية متبادلة.

التعقيب علي الدراسات السابقة:

تشير الدراسات السابقة إلى أن الأطفال المصابين باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة يعانون من صعوبات كبيرة في الوظائف التنفيذية، بما في ذلك الذاكرة العاملة، التثبيط، الطلاقة اللفظية، والمرونة المعرفية. تؤكد هذه النتائج على الحاجة الملحة لتطوير برامج تدريبية وتدخلات علاجية تركز على تعزيز الوظائف التنفيذية لدى هؤلاء الأطفال. علاوة على ذلك، تشير الأدلة إلى أن هذه الصعوبات تؤثر بشكل متساوٍ على الأولاد والبنات، مما يتطلب استراتيجيات تعليمية وعلاجية شاملة وغير متحيزة جنسياً أخيراً، تبرز أهمية الفحوصات الدورية والمراقبة المستمرة لتقييم فعالية التدخلات العلاجية وضمان استمرارية التحسن على المدى الطويل.

فروض البحث:

١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في التحصيل الأكاديمي.

٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في الدافعية للإنجاز.

منهج وأدوات البحث:

أ) المنهج: اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي.

ب) عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٥٠) طفل، ممن تتراوح أعمارهم من (٨-١٢) عام من متوسطي الذكاء بمدارس (العدوة الابتدائية المشتركة- مدرسة السكة الحديد- مدرسة العدوة الجديدة) بإدارة شرق التعليمية بمحافظة الفيوم.

أدوات البحث:

١. مقياس بينيه الصورة الخامسة (ترجمة صفوت فرج).
٢. التحصيل الأكاديمي (مجموع درجات الطفل في الترم الأول).
٣. مقياس الدافعية للإنجاز.
٤. اختبار نقص الانتباه/ فرط الحركة (ADHDT) .

وفيما يلي شرح مفصل لكل مقياس من حيث مكوناته، وطريقة تطبيقه، وخصائصه السيكومترية، وشرح لإجراءات الكفاءة السيكومترية للبحث الحالي لكل مقياس.

تقدير الكفاءة القياسية للأدوات:

وصف عينة التقنين:

تكونت عينة التقنين من (٥٠) طفل من ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وتراوحت أعمارهم ما بين ٨ إلى ١١ سنة بمتوسط عمري (٩.٣٨) وانحراف معياري (١.١٦) سنة، وقد جاءت العينة من ذوي الذكاء المتوسط، فتراوحت معدلات الذكاء ما بين ٩٠ حتى ١٠٩، وجاءت العينة من ذوي المستوى الاقتصادي المنخفض. وفيما يلي يوضح جدول (١) خصائص عينة الكفاءة القياسية.

جدول (١) الخصائص الديموجرافية لعينة الكفاءة القياسية

نوع الطفل		عمر الأم	
ذكر	أنثى	المتوسط	الانحراف المعياري
٣٤	١٦	31.88	3.89
الإقامة		مستوى تعليم الأم	
الريف	الحضر	منخفض	متوسط	مرتفع
٣٤	١٦	١٨	١٥	١٧

إجراءات التقنين:

صدق الأدوات:

اعتمدنا في تقدير **صدق بطارية المقاييس** على أساليب الصدق الآتية:

أ. حساب نتائج الصدق التقاربي والتمييزي[١]. (استخدم هذا النوع من الصدق مع جميع مقاييس بطارية الدراسة)

ب. حساب الاتساق الداخلي، من خلال حساب دلالة ارتباط كل بند بالدرجة الكلية على البُعد الفرعي أو المقياس الكلي.

الطريقة الأولى: وهي حساب الصدق التباعدي والتقاربي للاختبارات الأساسية المستخدمة في الدراسة الراهنة على عينة (ن=٥٠) طفل من ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، وذلك من خلال حساب دلالة معامل الارتباط بين الاختبارات وبعضها بعضاً، ويوضح الجدول التالي (٢) تلك المعاملات.

جدول (٢)

يوضح دلالة معاملات الصدق التباعدي والتقاربي للاختبارات النفسية

المقاييس	١	٢
١- مقياس الدافعية للإنجاز	١	
٢- مقياس نقص الانتباه وفرط الحركة	-٠.٦٧***	١

(***) تشير إلى مستوى دلالة عند 0.001

يتضح من الجدول السابق ارتباط الدافعية للإنجاز سلبياً بنقص الانتباه وفرط الحركة، عند مستوى دلالة ٠.٠٠٠١.

(١) Convergent and Discriminative Validity

الطريقة الثانية: الاتساق الداخلي:

اعتمدت على تقدير الاتساق الداخلي من خلال حساب دلالة ارتباط الدرجة على كل بند على حدة بالدرجة المجمعة على البعد الفرعي، والدرجة المجمعة على المقياس الكلي، ولتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات الدراسة حُسب:

١- دلالة الارتباط بين كل بند على حدة والدرجة الكلية على البعد الفرعي، وعلى المقياس الكلي، ونوضح ذلك من خلال الجداول التالية من (٣) إلى (٤):

جدول (٣) دلالة ارتباط كل بند على حدة بالدرجة الكلية على المقاييس الفرعية لأبعاد مقياس الدافعية للإنجاز

بُعد الثقة بالنفس		بُعد الإتقان		بُعد الاستقلال		بُعد الطموح	
البنود	دلالة ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبُعد الفرعي	البنود	دلالة ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبُعد الفرعي	البنود	دلالة ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبُعد الفرعي	البنود	دلالة ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبُعد الفرعي
١	٠.٦٧***	٩	٠.٥٣***	١٧	٠.٤٦***	٢٥	٠.٤١**
٢	٠.٤٤***	١٠	٠.٥٧***	١٨	٠.٦٩***	٢٦	٠.١٨
٣	٠.٥٩***	١١	٠.٥٨***	١٩	٠.٥٩***	٢٧	٠.٤١***
٤	٠.٧٣***	١٢	٠.٥٣***	٢٠	٠.٥٨***	٢٨	٠.٥١***
٥	٠.٥٥***	١٣	٠.٧٢***	٢١	٠.٤٩***	٢٩	٠.٥٢***
٦	٠.٥٧***	١٤	٠.٦٦***	٢٢	٠.٥٦***	٣٠	٠.٥٥***
٧	٠.٧٤***	١٥	٠.٦٣***	٢٣	٠.٥٧***	٣١	٠.٣٨**
٨	٠.٥٨***	١٦	٠.٥٧***	٢٤	٠.٤٤***	٣٢	٠.٧٤***

جدول (٤) دلالة ارتباط كل بند على حدة بالدرجة الكلية على المقاييس الفرعية لأبعاد مقياس نقص الانتباه وفرط الحركة

مقياس بُعد النشاط الزائد		مقياس بُعد الاندفاعية		مقياس بُعد نقص الانتباه	
البنود	دلالة ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي	البنود	دلالة ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي	البنود	دلالة ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس الفرعي
١	-0.16	١	*٠.٢٩	١	*0.29
٢	0.19	٢	**٠.٣٩	٢	**٠.٣٥
٣	***0.45	٣	***٠.٤٩	٣	***٠.٤٦
٤	***٠.٤٤	٤	***٠.٥٩	٤	0.24
٥	**٠.٣٥	٥	***٠.٥٢	٥	***٠.٤٤
٦	**٠.٣٥	٦	0.14	٦	٠.٢٤
٧	***٠.٧١	٧	**٠.٣٨	٧	٠.٢٦
٨	*٠.٣٠	٨	***٠.٥٩	٨	٠.٢٦
٩	***٠.٤٥	٩	***٠.٥٧	٩	*٠.٣١
١٠	*٠.٢٨	١٠	0.20	١٠	***٠.٥٥
١١	*٠.٣٣			١١	***٠.٥٥
١٢	0.21			١٢	***٠.٥٦
١٣	0.11			١٣	***٠.٥٧

(*) قيمة (معامل الارتباط) دالة فيما وراء ٠.٠٥

(**) قيمة (معامل الارتباط) دالة فيما وراء ٠.٠١

(***) قيمة (معامل الارتباط) دالة فيما وراء ٠.٠١

ومن استعراض الجداول السابقة نجد أن معظم قيم معاملات ارتباط البنود بالدرجة على كل من المقاييس الفرعية جاءت دالة إحصائياً، في حين تم حذف بند رقم (٢٦) من بُعد الطموح في مقياس الدافعية للإنجاز لانخفاض الدلالة، ليصبح عدد بنود المقياس ٣١ بدلاً من ٣٢، أما عن مقياس نقص الانتباه وفرط الحركة، فقد تم حذف

البنود منخفضة الدلالة رقم ١، ٢، ١٢، ١٣ في بُعد النشاط الزائد، ورقم ٦، ١٠ من بُعد الاندفاعية، وأرقام ٤، ٦، ٧، ٨ من بُعد نقص الانتباه، وبالتالي أصبح عدد مقياس نقص الانتباه وفرط الحركة ٢٦ بدلا من ٣٦.

٢- دلالة الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس الفرعي، والدرجة المجمعة للمقياس كلكل، ونوضح ذلك من خلال الجدول التالي (٥):

جدول (٥) دلالة ارتباط الدرجة الكلية للمقاييس الفرعية لكل مقياس على حدة بالدرجة المجمعة للمقياس الكلي (الدافعية للإنجاز، نقص الانتباه وفرط الحركة)

مقياس الدافعية للإنجاز		مقياس نقص الانتباه وفرط الحركة	
الأبعاد الفرعية	دلالة ارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس الكلي	الأبعاد الفرعية	دلالة ارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية للمقياس الكلي
١-بُعد الثقة بالنفس	٠.٧٥***	١-بُعد النشاط الزائد	٠.٦٣***
٢- بُعد الإتقان	٠.٧٨***	٢- بُعد الاندفاعية	٠.٧٧***
٣- بُعد الاستقلال	٠.٧٣***	٣- بُعد نقص الانتباه	٠.٧٨***
٤- بُعد الطموح	٠.٣٧**		

(**) قيمة (معامل الارتباط) دالة فيما وراء ٠.٠١

(***) قيمة (معامل الارتباط) دالة فيما وراء ٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن أغلب الأبعاد الفرعية للمقاييس الفرعية جاءت مرتبطة بشكل دال إحصائيًا بالدرجة المجمعة للمقياس الكلي، مما يشير ذلك إلى وجود أتساقاً داخلياً، وهذا يعكس مؤشر للصدق.

ثبات الاختبارات النفسية:

١. حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ.

٢. والقسمة النصفية.

ونعرض لنتائج كل طريقة فيما يلي:

١.حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

جدول (٦) معاملات الثبات بطريقة ألفا لجميع مقاييس الدراسة

م	مقاييس الدراسة	معامل ألفا (ن =٥٠)
١-	١- بُعد الثقة بالنفس	٠.٧٨
٢-	٢- بُعد الإتقان	٠.٦٨
٣-	٣- بُعد الاستقلال	٠.٧٥
٤-	٤- بُعد الطموح	٠.٧٦
(أ) الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز		٠.٨٥
١-	١- بُعد النشاط الزائد	٠.٧١
٢-	٢- بُعد الاندفاعية	٠.٨٠
٣-	٣- بُعد نقص الانتباه	٠.٧٦
(ب) الدرجة الكلية لمقياس نقص الانتباه وفرط الحركة		٠.٨٤

٢.القسمة النصفية:

أما الطريقة الثانية لحساب الثبات فهي القسمة النصفية مع تصحيح الطول باستخدام معادلة سبيرمان . براون، وجاءت معاملات ثباتها وفقاً لجدول (٧) التالي:

جدول (٧) معاملات الثبات بطريقة القسمة النصفية لجميع اختبارات الدراسة بعد تصحيح الطول

م	مقاييس الدراسة	عدد البنود	معامل الثبات
١-	١- بُعد الثقة بالنفس	(٤/٤)	٠.٦٨
٢-	٢- بُعد الإتقان	(٤/٤)	٠.٦٧
٣-	٣- بُعد الاستقلال	(٤/٤)	٠.٧١
٤-	٤- بُعد الطموح	(٤/٤)	٠.٦٦
(أ) الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز		(١٦/١٦)	٠.٧٠
١-	١- بُعد النشاط الزائد	(٦/٧)	٠.٧٢
٢-	٢- بُعد الاندفاعية	(٥/٥)	٠.٧٧
٣-	٣- بُعد نقص الانتباه	(٦/٧)	٠.٦٦
الدرجة الكلية لمقياس نقص الانتباه وفرط الحركة		(١٨/١٨)	٠.٧٧

ويمكن أن نتبين من الجدولين (٦، ٧) مدى ارتفاع معاملات ثبات المقاييس (على مستوى المقياس الكلي) الناتجة عن هذين الإجرائيين، والتي تتراوح بين ٠.٦٦ و٠.٨٥، مما يشير إلى تمتع مقاييس الدراسة بمؤشرات ثبات جيدة.

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول: ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في التحصيل الأكاديمي:

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب دلالة قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطتين مجموعتين مستقلتين، وجاءت النتائج كما يلي في جدول (٨)

جدول (٨) نتائج دلالة قيمة "ت" للفروق بين الذكور والإناث ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في التحصيل الأكاديمي

متغيرات الدراسة	مجموعة الذكور (٣٤)		مجموعة الإناث (١٦)		قيمة "ت"	الدلالة
	م	ع	م	ع		
التحصيل الأكاديمي	٧٩.٢٩	١٢.٤٦	٧٥.١٩	١٠.٩٢	١.١٢	غير دال

تشير نتائج الجدول (٨) إلى اختفاء الفروق بين المجموعتين (الذكور والإناث) في التحصيل الأكاديمي، مما يشير إلى تساوي المجموعتين في مستوى التحصيل الأكاديمي.

نتائج الفرض الثاني: ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في الدافعية للإنجاز:

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب دلالة قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطتين مجموعتين مستقلتين، وجاءت النتائج كما يلي في جدول (٩)

جدول (٩) نتائج دلالة قيمة "ت" للفروق بين الذكور والإناث ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في الدافعية للإنجاز

متغيرات الدراسة	مجموعة الذكور (٣٤)		مجموعة الإناث (١٦)		قيمة "ت"	الدلالة
	م	ع	م	ع		
١- بُعد الثقة بالنفس	١٦.٧٩	٣.٢٢	١٧.٢٥	٣.٢٢	-٠.٤٧	غير دال
٢- بُعد الإتقان	١٧.١٥	٣.٣٠	١٦.٤٤	٢.٣٩	٠.٧٧	غير دال
٣- بُعد الاستقلال	١٦.٩٤	٢.٧٤	١٦.٠٦	٢.٦٥	١.٠٧	غير دال
٤- بُعد الطموح	١٧.٣٢	٢.١٨	١٦.١٨	٣.١٢	٠.٦٧	غير دال
الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز	٦٨.٢١	٧.٧١	٦٦.٥٦	٦.٦٢	٠.٧٣	غير دال

تشير نتائج الجدول (٩) إلى اختفاء الفروق بين المجموعتين (الذكور والإناث) في الدافعية لإنجاز سواء على مستوى الدرجة الكلية أو الأبعاد، مما يشير إلى تساوي المجموعتين في مستوى الدافعية للإنجاز.

مناقشة نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول التي تشير إلى اختفاء الفروق الدلالة إحصائياً بين الذكور والإناث ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في التحصيل الأكاديمي يمكن أن تعزى إلى عدة أسباب:

إن الاختلافات في التحصيل الأكاديمي بين الذكور والإناث يمكن أن تكون ناجمة عن العوامل الاجتماعية والثقافية المحيطة بهما، قد تتأثر الفروق الجنسية في التحصيل الأكاديمي بالتوقعات المجتمعية والتمييز الجنسي في نظام التعليم والتوجيه التربوي.

وفي حالة الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، قد لا يلعب الجنس دوراً رئيسياً في تأثير الاضطراب على التحصيل الأكاديمي. وقد تؤثر عوامل أخرى مثل الذكاء والمهارات العاطفية والاجتماعية على التحصيل الأكاديمي، وقد يكون لها تأثير أكبر من الاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة, كما يؤدي تعدد العوامل المؤثرة إلى تقليل تأثير الجنس على التحصيل الأكاديمي لدى الأطفال المصابين بالاضطراب.

وقد أشارت دراسة (Barry, Lyman, & Klinger, 2002) إلى أن الأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة يظهرون أداء أكاديمي أقل من المتوقع بسبب المشكلات السلوكية والعجز المعرفي المرتبط بالاضطراب، كما كان أداء الأطفال ذوي اضطراب (ADHD) أقل من الأطفال غير المصابين في مهارات القراءة والكتابة والحساب، وأيضاً أن الأعراض السلوكية الشديدة للاضطراب

يكون لها تأثير سلبي على الأداء المدرسي للمصابين بالاضطراب, إلا أنها لم توضح الفروق بين الجنسين في التحصيل الأكاديمي للأطفال أصحاب اضطراب الانتباه وفرط الحركة.

كما أشارت دراسة (Smith, 2017) إلي تزايد المعدل العالمي لانتشار اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة التي وصلت إلي (٢٩.٥ %) ويعد هذا الاضطراب اضطراب عالمي ظهر في معظم دول العالم مثل الولايات المتحدة الأمريكية, وكندا, والمملكة المتحدة, والصين, والهند, مما يشير إلي أن هذا الاضطراب ظاهرة عالمية، ويعتبر اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (ADHD) هو اضطراب متعدد العوامل (MULTI FAG CFORDISORDER) حيث يوثر على الأطفال في جميع أنحاء العالم وتتراوح نسبة انتشاره (٨٪ إلى ١٢٪) وله أثر عميق على مستوى الفرد والأسرة والمدرسة (lievedld,2007).

كما اهتم الباحثين بدراسة انتشار الاضطراب بين الأطفال في سن المدرسة الابتدائية حيث تراوحت نسبة انتشاره ما بين ٣٪إلي ٢٠٪ ومعظمهم من الذكور ومن مختلف الطبقات الاجتماعية وغالباً ما يمتد هذا الاضطراب إلي مرحلة المراهقة (عبد التواب، ١٩٩٢).

نتائج الفرض الثاني التي تشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة في الدافعية للإنجاز قد تكون ناجمة عن عدة أسباب:

تأثير العوامل الداخلية: قد تكون العوامل الداخلية، مثل الاهتمام بالموضوع المدرسي والرغبة في التفوق، هي المسؤولة عن دافعية الإنجاز. قد يكون هناك توازن في هذه العوامل بين الذكور والإناث ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة، مما يؤدي إلى تساوي مستوى الدافعية للإنجاز بينهما.

تداخل العوامل الأخرى: قد يؤثر وجود عوامل أخرى، مثل المهارات العاطفية والاجتماعية والتوجيه الأسري، على دافعية الإنجاز لدى الذكور والإناث ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة, قد يكون لهذه العوامل تأثير أكبر من الاضطراب نفسه على مستوى الدافعية للإنجاز.

ويري (محمد, ورزق, ٢٠١٥) أن اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من أكثر الاضطرابات النفسية انتشاراً في مرحلة الطفولة المبكرة وتتباين مسببات اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة بتباين الخلفية النظرية الفلسفية التي يتبناها المفسرون في تفسير الاضطراب؛ فالنظرية الوراثية تفترض أن لديهم ضعف في أجزاء معينه من المخ وهي المسئولة عن التحكم الحركي والانتباه، لكن مصدر هذه العيوب العصبية غير أكيد، كما وتفترض هذه النظريات وجود عيوب في أيض الدوبامين dopamine والنور اينيفرين rorepinbphr .

ولقد أكدت معصومة (٢٠٠٣) في دراستها لأعراض المصاحبة لاضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وأن من أهم هذه الأعراض: سوء التوافق الاجتماعي والاضطرابات المعرفية الأخرى المسببة لصعوبات التعليم والتأخر الدراسي، كما أن الأطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (ADHD) يفشلون في التغلب على الصعوبات التي تواجههم بصورة عامة وتستمر معهم هذه الصعوبات حتى مرحلة المراهقة والتي تشمل على الفشل الدراسي وانخفاض احترام الذات والقلق والاكتئاب وصعوبات التعلم.

كما أشارت سحر (٢٠٠٧) في دراستها أن ٨٠٪ من التلاميذ ذوى اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (ADHD) تظهر لديهم مشكلات الإخفاق في الأداء الأكاديمي والرسوب في الصفوف الدراسية والتحويل إلى صفوف التربية الخاصة أو الانسحاب أو الفصل من المدرسة.

توصيات البحث:

١. معالجة الفروق بين الجنسين في التحصيل الأكاديمي لذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (ADHD).

٢. تدريب المعلمين على فهم التأثيرات الاجتماعية والثقافية على التحصيل الأكاديمي وكيفية تجنب التمييز الجنسي في التعليم.

٣. توفير خطط تعليمية فردية تعتمد على نقاط القوة والضعف لكل طفل، بغض النظر عن الجنس.

٤. تشجيع الأنشطة الجماعية التي تعزز التعاون بين الطلاب الذكور والإناث، مما يقلل من الفروق الأكاديمية الناجمة عن التوقعات المجتمعية.

٥. تشجيع الأطفال على المشاركة في الأنشطة التي تعزز مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية.

٦. زيادة الوعي بين الآباء حول تأثير التحيزات الجنسية على أداء الأطفال وتشجيعهم على دعم أطفالهم دون تمييز.

٧. تطوير برامج تركز على تعزيز الدافعية الذاتية لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من خلال مكافآت تحفيزية وبيئات تعليمية داعمة.

٨. توفير مرشدين تربويين لمساعدة الأطفال على تحديد أهدافهم الأكاديمية والشخصية وتحفيزهم لتحقيقها.

المراجع:

- أحمد, معصومة. (٢٠٠٣). اضطراب عجز الانتباه وفرط النشاط وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية وسمات الشخصية, مجلد الدراسات العربية في علم النفس. (٢) ١١-٥٦.
- إسماعيل, عيناد وأمين, ثابت. (٢٠١٧). دراسة استكشافية وقائية للاضطراب ما وراء المعرفي لدى الأطفال المصابين بفرط النشاط الحركي مع قصور في الانتباه. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر.
- بطرس, بطرس. (٢٠٠٨). المشكلات النفسية وعلاجها. عمان, الأردن: دار المسيرة.
- الجعافرة, حاتم. (٢٠٠٨). الاضطرابات الحركية عند الأطفال. عمان، الأردن: دار أسامة.
- حامد زهران. (٢٠٠٥). الصحة النفسية والعلاج النفسي. الإسكندرية: دار المعارف.
- الخرشمي, سحر. (٢٠٠٧). العلاقة بين اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وصعوبات التعلم. دراسة تحليلية. كتاب مؤتمر التربية الخاصة بين الواقع والمأمول. جامعة بنها. القاهرة.
- راضية، طاشمة. (٢٠٢١). العلاقة بين اضطراب نقص الانتباه: فرط الحركة والتعلق غير الآمن, جامعة أحمد دراية أدرار, مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية, مج٢٠, ع٤, الجزائر, ٣١٠ – ٣٣٨.
- الرفاعي, نعيم. (١٩٧٢). الصحة النفسية وسيكولوجية التكيف، مطبعة محمد هاشم، دمشق.
- الزراع, نايف. (٢٠٠٧). اضطراب ضعف الإنتباه والنشاط الزائد. دليل عملي للآباء والمختصين. عمان. الأردن: دار الفكر.

- زقزوق، تغريد أمين حسين. (٢٠١٩). معارف المعلمات عن اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة بمدينة جدة, جامعة القاهرة – كلية التربية النوعية, بحوث في التربية النوعية, ع٣٦, يوليو, ٤٢٨ – ٤٦١.
- زهران, سناء. (٢٠١٣). إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بكل من مفهوم الذات والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣ (٤٣)، ١٤٤-١٩٤.
- شيماء نويري. (٢٠٢٠). اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بن ضياف، الجزائر.
- عبد الباقي, علا. (١٩٩٩). علاج النشاط الزائد لدى الأطفال باستخدام برامج تعديل السلوك. القاهرة: الجربس.
- عبد الرزاق, بن صالح الغامدي. (٢٠٠٩). التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينتي مكة المكرمة وجدة. ٥(١). ١٠٥-١٤٥.
- عبدالتواب, معوض.(١٩٩٢). دراسة النشاط الزائد لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بجامعة المنيا.
- عبدالحميد, مشيرة. (٢٠٠٥). النشاط الزائد لدى الأطفال، مصر، المركز الجامعي الحديث.
- عبدالقادر, يامنة. (٢٠١١). أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي. الأردن: دار اليازوري.
- فرج، منى محمود مصطفى محمد .(٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي بأسلوب منتسوري لتحسين الانتباه لدى الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة, المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب, المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية, ع١٥, أكتوبر, ١٠٧ – ١٤٢.

- الفرماوي, حمدي. (٢٠٠٤). دافعية الإنسان بين النظريات المبتكرة والاتجاهات. القاهرة . دار الفكر العربي.
- قنديل, شاكر. (٢٠٠٩). معجم علم النفس والتحليل النفسي. بيروت: دار النهضة العربية.
- محمد, أسماء ومحمد, ولاء ورزق, محمد .(٢٠١٥). الوظائف التنفيذية وعلاقتها بالقلق لدى عينة من الأطفال من فرط الحركة ونقص الانتباه. مجلة البحث العلمي في التربية.١٦(٣) ١٠٤-١٢٧.
- مصطفى, أسامة. (٢٠١١). مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية. عمان: دار المسيرة.
- ميروك, مارينو ولينو وآخرين.(٢٠٠٣). اضطراب عجز الانتباه وفرط الحركة دليل علمي للعياديين. ترجمة: عبد العزيز السرطاوي وأيمن خشان. دار القلم: دبي.
- Aboul-ata, M. A., & Amin, F. A. (2015). The prevalence of ADHD in Fayoum city (Egypt) among school-age children: Depending on a DSM-5-Based rating scale. Journal of Attention Disorders, 22(2), 127-133. https://doi.org/10.1177/1087054715576917
- American Psychiatric Association. (1994). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (4th ed.). Washington, DC: Author.
- Barkely,R (2005): Taking charge of ADHD: the complete authoritative guide for parents, New York , The Guilford Press
- Barkley, R. A. (1997). Behavioral inhibition, sustained attention, and executive functions: Constructing a unifying theory of ADHD. Psychological Bulletin, 121(1), 65-94. https://doi.org/10.1037/0033-2909.121.1.65
- Barkley, R. A. (2015). Taking Charge of ADHD: The Complete, Authoritative Guide for Parents (Revised Edition). The Guilford Press.

- Barry, T. D., Lyman, R. D., & Klinger, L. G. (2002). Academic Underachievement and Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder. Journal of School Psychology, 40(3), 259-283. doi:10.1016/s0022-4405(02)00100-0
- Creelman, K. (2021). A literature review of understanding and supporting students with attention deficit hyperactivity disorder in the classroom. Northwest Journal of Teacher Education, 16(1). https://doi.org/10.15760/nwjte.2021.16.1.3
- DuPaul, A. K., Jitendra, G. J., Someki, F., & Tresco, K. E. (2008). Enhancing academic achievement for children with attention-deficit hyperactivity disorder: Evidence from school-based intervention research. Developmental Disabilities Research Reviews, 14(4), 325-330. https://doi.org/10.1002/ddrr.39
- Dykman, R. A. (2005). Historical aspects of attention deficit hyperactivity disorder. Attention Deficit Hyperactivity Disorder, 1-40. https://doi.org/10.1385/1-59259-891-9:001
- Elosúa, M. R., Del Olmo, S., & Contreras, M. J. (2017). Differences in Executive Functioning in Children with Attention Deficit and Hyperactivity Disorder (ADHD). Frontiers in Psychology, 8. doi:10.3389/fpsyg.2017.00976
- Fan, L., & Wang, Y. (2022). The relationship between executive functioning and attention deficit hyperactivity disorder in young children: A cross-lagged study. Current Psychology. doi:10.1007/s12144-022-03233-5
- Jitendra, A. K., DuPaul, G. J., Someki, F., & Tresco, K. E. (2008). Enhancing academic achievement for children with attention-deficit hyperactivity disorder: Evidence from school-based intervention research. Developmental Disabilities Research Reviews, 14(4), 325-330. https://doi.org/10.1002/ddrr.39
- Liesveld J. (2007). Teachers Knowledge lobes: A lifespan perspective (pp. 3-21). New York, NY: Taylor & Francis**.**
- Petot, D. (2018). L'évaluation clinique en psychopathologie de l'enfant. https://doi.org/10.3917/dunod.petot.2018.01

- Robert, P. (1987). Manuel de psychopathologie de l'enfant et de l'adolescent. Gaëtan Morin. France .
- Sheila, A. P. (1997). The effect of attention-deficit hyperactivity symptoms on wellbeing in college students: Implications for academic achievement and retention [Unpublished doctoral dissertation]. California State University, San Bernardino.
- Sinha, P., Sagar, R., & Mehta, M. (2008). Executive function in attention deficit/Hyperactivity disorder. Journal of Indian Association for Child and Adolescent Mental Health, 4(2), 44-49. doi:10.1177/0973134220080204

Differences between males and females with attention deficit hyperactivity disorder in both achievement and motivation

Abstract:

The current research aim to reveal the differences between males and females with attention deficit hyperactivity disorder in both achievement and motivation. The research sample consisted of (50) children, aged (8-12) years, of average intelligence in (Adwa Common Primary School - Railway School - New Adwa School), Sharq Educational Administration, Fayoum Governorate. The research tools included: the Binet Fifth Picture Scale (translated by Safwat Farag), the Academic Achievement Scale (the child's total grades in the first term), the Achievement Motivation Scale, and also the Attention Deficit/Hyperactivity Test (ADHDT). The results of the current research resulted in the disappearance of differences between The two groups (males and females) in academic achievement, which indicates that the two groups are equal in the level of academic achievement. It also resulted in the disappearance of differences between the two groups (males and females) in motivation to achieve, whether at the level of the total score or the dimensions, which indicates that the two groups are equal in the level of motivation to achieve.

Keywords: attention deficit hyperactivity disorder, academic achievement, motivation for achievement.